



الانتخابات الرئاسية.. لئتنا نحب اليمن



رئيس قطاع الشؤون الفنية والتخطيط:

أنجزنا المهام المطلوبة.. ونأمل بمشاركة واسعة

تحقيق/ وديع العبي

■ يأتي الحدث الانتخابي المتمثل بالانتخابات الرئاسية المبكرة باعتباره حدث استثنائي يعرف الجميع خلفيته وما يفترض أن تبني عليه من تغيير. على أن الأهم هو التفاعل الإيجابي منها بممارسة حق.. إلى جانب المشاركة في تجاوز ضلوة المشاركة في تجاوز ضلوة تنعقد الآمال على أن ما بعدها يعني استعدادة الوطن وفتح الأفق أمامه إلى مستويات من الأوج، الصحة.



حدث استثنائي



■ يؤكد باحثون بأن الانتخابات الرئاسية المبكرة لا تعني فقط السياسي وإنما قبل ذلك المجتمع الذي عانى بدرجة أساسية تدياً في مستوى معيشته واستقراره الأمني والنسي، وذلك فإنه - المجتمع - من يفترض أن يكون الأكثر حرصاً على نجاح الحدث والمشاركة في صنع هذا النجاح. ذات الباحثين ياملون من قادة الرأي مثقفين وشخصيات اجتماعية وكذا خطباء المساجد القيام بدور في تحفيز الجوع العام إلى المشاركة وتقويت الفرصة على المترصين بالوطن من تنفيذ مخططاتهم ببقائه في آتون التري في مختلف جوانب الحياة. ورغم أن الحملة الدعائية للانتخابات يفترض بدائها السبت الماضي، إلا أن المحووظ وضعف التائر إذ أن الناس منصرفون كنية عن الحدث، ويبدو الأمر مثيراً خصوصاً وأنه يأتي متزامناً مع معرفة الجميع بالحدث منذ التوقيع على المبادرة الخليجية والبتها التنفيذية. يقول مراقبون بأن ضعف اهتمام الناس يعود لتصرفهم بعد مصادر الرق التي شحت إلى درجة كبيرة، إلا أن الجميع يترك في قرارة نفسه أهمية هذه الانتخابات والغاية منها. تعذب بعض الكتابات إلى تحديد خيارين كل منهما له نتائجه بين المشاركة أو عدم المشاركة، وفيما يبدو الخيار الثاني سوداوي يتواجد يوم الاقتراع في أماكن غير المراكز التي سجلوا أسماعهم فيها، ويجب أن تتوافق تلك الإجراءات مع هذا القانون بما يمنع فرص التزوير وغيرها مما تنص عليه المادة. □ هذا ويردك المتابع جيداً حجم ما بذلته اللجنة العليا للانتخابات من جهود في سبيل المضي قدماً بالعملية الانتخابية وتوفير المناخ اللازم لإجرائها عبر اتخاذ كافة الخطوات المطلوبة. وقد تم الانتهاء من تدريب اللجان الأصلية والتي ستبدأ في مباشرة القيام بأعمالها في المقرات المحددة لها في عموم الدوائر بمحافظات الجمهورية ومن المقرر أن يتم تدريب اللجان الفرعية في عموم مراكز الدوائر الانتخابية للقيام بمهامها حيث تكون قد اقتربنا من موعد إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة في ٢١ فبراير لتكون على موعد مع مستقبل جديد أفضل لليمن.

التوعية الانتخابية.. وسائل مواكبة لانتشار أوسع

■ *التوعية الانتخابية ركيز هامة لنجاح الانتخابات باعتبارها دافعا للمواطن نحو أخذ حقوقه المكفولة قانونا ودستورا وفي ظل الفضاء المفتوح والتطور التكنولوجي وتورة المعلومات من السهل إيصال التوعية والمعلومة المراد إيصالها إلى المجتمعات بمساعدة تلك الأليات والوسائل. استحدثت اللجنة العليا عددا من الوسائل الحديثة المتنوعة من أجل إيصال التوعية الإعلامية بنجاح منها: وسائل الإعلام المختلفة، الرسومات الكاريكاتورية وغيرها إضافة إلى الخدمة التي تقدمها شبكات الجوال الاتصال من خلال رسائل (SMS) والنشرات والإعلانات المشجعة لنجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة وكذلك الانترنت وغيرها.

تحقيق/ إياد الموسوي

قد ينتقد البعض أداء اللجنة العليا للانتخابات في موضوع تأخير إطلاق حملات التوعية، حيث صرح الصحفي أحمد الزعكري بأن اللجنة تأخرت كثيرا في إطلاق حملات التوعية، خصوصا ولم يتبق من الوقت إلا أسابيع محدودة لإجراء عملية الاقتراع. ويضيف صحصح أن ذلك كان مرتبطا بانفراج العملية السياسية إلا أنه كان لديهم الوقت الكافي من تاريخ إقرار قانون الانتخابية وتركية المشير عبدي منصور هادي مرشحا توافقيا وانتخابه رئيسا للبلاد أن يسارعوا في إطلاق حملات التوعية والتثقيف. اللجنة وتحديدًا قطاع التوجيه والإعلام عمل وبشكل جيد على التهيئة بحسب تقرير مركز من الأعمال المتجرعة المتعلقة بالتوعية بالانتخابات الرئاسية المبكرة حيث قام القطاع بإعداد عدد من الألة منها دليل التوعية ودليل آخر متعلق بالدعاية الانتخابية الرئاسية المبكرة باعتبارها جانباً مهماً يرشد المواطن في طريق الاقتراع والمحدورات، وأيضا دليل آخر متعلق بالدعاية الانتخابية. وفي ما يتعلق بالمصفاات والطبوعات التوعوية للانتخابات الرئاسية المبكرة ٢٠١٢م يوضح تقرير الأعمال المنجزة بأن هناك ما يقارب ٢٢ ألف مصق مزود بالصور الفوتوغرافية ومثل ذلك مصفاات مزودة بالرسم الكاريكاتورية ونماذج مختلفة من المصفاات أما لوحات الوبنيسويل المعلاقة بمقاس ١٠٠ ألف سم الإجمالي العام لها و١٠ آلاف لوحة و٢٠٠٤٢ نموذج لاستخدام لوحة المويين. وقد أدرجت اللجنة حسب تقاريرها لمصفاات خاصة للناخبين وطرق اقتراعهم وتوعيتهم، أما الشفافية في تسليم الشفافية للشفافية يقول التقرير، وقد سلمت جميع المصفاات والطبوعات للشركات الإعلامية المختصة التي تم اختيارها للتنفيذ وفق المعايير التبعية في البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة. وقد تم الإعلان عبر وسائل الإعلام الرسمية لمختلف المؤسسات الحفزة على المشاركة كحق لكل مواطن. كثيرة في الوسائل والأساليب التي يمكن من خلالها إيصال المعلومات التوعوية للمجتمع منها ما سيتم تقديمه من خلال الفلاشات التوعوية كالفلاش الكارتوني المحرك للتوعية حيث سيتمن الغلب توعية بالخطوات الإرشادية الانتخابية بصورة سهلة وبمبسطة يمكن استيعابها.



الشركات بتنفيذ عملها بإشراف قطاع الإعلام للتوعية، وسيتم البدء بتنفيذ بداية شهر فبراير الجاري. وفي ما يتعلق بالتوعية عبر السيارات المنقلة سيتم عبر سيارات منقلبة تجوب المدن والقرى والحصارات توعية المواطنين والدفع بهم نحو مشاركة فعالة وواعية، حيث سيقام تلك السيارات فريق ميداني مدرب عن التوعية المتخصصة للقيام بتنفيذ تلك الحملات مطلقا للشعارات والالتزام التي تحفز المواطن على المشاركة. وقد تم التقرير الصادر عن قطاع الإعلام في اللجنة قد ضم العرش والفعاليات التدريبية ضمن حملات التوعية مثل عقد ورشة تدريبية لحقيبة التوعية المدنية شارك فيها مختصون في اللجنة إضافة للمشاركة مع منظمات المجتمع المدني وبالتعاون مع الوزارات والقطاعات الحكومية المختلفة بالإضافة للمزيد من الفعاليات وورش العمل التوعوية المختلفة. كذلك توسع قطاع التوعية من أجل إيصال التوعية إلى كل ما هو متاح من خلال التنسيق مع شركات الاتصالات المختلفة عبر استخدام وسائل الرسائل القصيرة للتوعية الانتخابية الحفزة على المشاركة كحق لكل مواطن. كثيرة في الوسائل والأساليب التي يمكن من خلالها إيصال المعلومات التوعوية للمجتمع منها ما سيتم تقديمه من خلال الفلاشات التوعوية كالفلاش الكارتوني المحرك للتوعية حيث سيتمن الغلب توعية بالخطوات الإرشادية الانتخابية بصورة سهلة وبمبسطة يمكن استيعابها.